مرآة الشرق

جريدة عربية سياسية حرة تصدر لمرتين في الاسبوع موقتا

مسجلة كجريدة في ادارة البوسطه العمومية في القدس

MERAAT AL-SHERK

القدس الشريف ٢٩ نيسان ١٩٢٢ — السبت — ٣ رمضان

الفلاح والبنك الزراعي

تأثير البنك على الحالة الاقتصادية

الفلاح عدو نفسه

لا نستطيع أن نقفل باب البحث في الاقتصاديات قبل أن نطرق باب البنك الزراعي لما له من التأثير في حالة الفلاحين الاقتصادية ومستقبل فلسطين . ونحن نستميح القارىء عذراً اذا اطلنا عليه النفس في مثل هذه المباحث الجامدة في مبناها والحية في نتائجها ومعناها . بل نحن نعتقد أن قد مضى زمن الخيالات والاوهام وجاء زمن الجد والعمل والمادة

اذا صح لنا أن نطلق اسماً جديدا على هذا العصر اطلقنا عليه عصر الحديد لان الحديد اليوم المقام الاكبر في هذه المدنية الحديثة . فيا ليت امتنا تنتقل الى هذا العصر الحديدي وتكون امة حديدية في اقوالها وافكارها واعمالها كما كان اسلافنا الذين شيدوا ملكهم الضخم على عزائمهم الحديدية وارائهم الفولاذية . ذلك ما نتمناه في صدر هذه المقالة الى امتنا التي قد انتابتها الحوادث وجار عليها الزمان فقعدت عن الجد والسعي والاندفاع وراء المادة مدة طويلة فاستولى عليها الضعف وخور العزيمة والجمود والفقر وهي عوامل لا تستولي على امة الا دمرتها تدميرا.

الفلاح هو قوة الامة الحديدية فاذا استحالت هذه القوة الى تراب فقدت الامة قوتها واصبحت في هذا المعترك هباء منثورا وانه لمن سوء حظ هذه الامة ان فلاحنا في الغالب جاهل ، فقير مستبد به يتبع الاحمق لا يعرف خيره من شره وهي حالة لا يختص به فلاحنا وحده بل هي اخلاق فلاحي العالم بوجه الاجمال واني لاعجب من اولئك الذين يريدون اصلاح هذه الامة ولا يبدأون بالفلاح فكانهم بعملهم هذا يبنون سقف البيت ويدعون الاساس متزعزعا واهيا مستقرا على تراب.

اساس الامة هو فلاحها . فالاصلاح يجب أن يبتدىء من المزرعة ، فالقرية فالمدينة فالعاصمة وكل اصلاح لا يبتدىء من هذا الاساس المتين لا يكون اصلاحا حقيقياً

هذه سنة الطبيعة ولن تجد لسنة ربك تبديلا .

على أن امراض الفلاح الاجتماعية اكثر من أن تحصيها هذه المقالة . ونحن هنا نقتصر على ذكر مرض واحد لعلاقته بحالتنا الاقتصادية الا وهي القروض الزراعية

ليس الدين في حد ذاته سبباً للخراب اذا كان ما يستثمره الدائن يزيد اضعافاً على الفوائد ولكن الجاهل اذا استدان كان ذلك سبباً الى فقره وسلب املاكه منه واضمحلاله . ولو كان لكاتب هذه السطور قوة تنفيذية لعاقب كل فلاح يستدين بالسجن والجلد لان السواد الاعظم من الفلاحين لا ينفقون الاموال التي يستدينونها سواء كان من البنك الزراعي او من الاغنياء في اصلاح بقاعهم وتسميدها ومشترى الات حديثة بل ينفقونها في مسائل ثانوية تافهة ليس من ورائها منفعة .

أحب أن يكون للحكومة عيون ساهرة وشيء من علم الغيب وتراقب الفلاح يوم يستلم السلفات من البنك الزراعي لترى ماذا يعمل بها .

لا اخالني ابالغ اذا قلت أن القسم الاكبر من المال ينفقه الفلاح في المدينة قبل أن يصل الى القرية في مشترى ثياب حريرية له ولامراته ومفروشات وان كانت الكمية كبيرة فينفقها على الزواج والبناء ومشترى فرس واما تلك الارض التي استدان المال بسببها فلا يصيبها شيء .

تلك كانت الحالة في ايام الدولة السابقة وهكذا هي الحالة اليوم . وهذا الفلاح الذي هو ساعد الامة القوي وعرقها النابض ، وقوتها الحديدية جاهل فقير ضعيف عدو الله ونفسه والامة . هذه حقيقة ولكنها مرة وجارحة .

ومما لا بد من ذكره ان الفلاح ظن أن الحكومة البريطانيه لا تطالبه بديون البنك الزراعي فلما قامت الحكومة تطالبه بهذه الديون وبديونها التي لها عليه احتار في امره ، وجاءت هذه الضائقة المالية ، وهبوط الاسعار ضغثا على ابالة فبينما كنا نظن ان الاحتلال البريطاني يكون سبب بركة وسعادة للفلاح اذا بنا نرى هذه الامة الضعيفة تتدهور في مهاوي الافلاس والفقر والاضمحلال . فوا اسفاه .

ليس من عاقل الا ينشد الاستقلال الحقيقي ، ولكن هذا الاستقلال قائم اليوم على قواعد علمية اقتصادية لا تتغير . وان من واجب صحافتنا ومفكرينا ان يعرفوا هذه الحقائق لئلا يضلوا انفسهم ويضلوا الامه معهم .

اعطني امة ناهضة ، مقتصدة ، متعلمة وامنع عنها ما شئت من استقلال تام ناجز فلا يلبث هذا الاستقلال ان يسير اليها بخطوات صحيحة . بالرغم عن كل ما يحول دونها ودونه من العراقيل والموانع. وامنح اية امة شئت حريتها واستقلالها ، ثم جردها من المال والعلم فلا تلبث تلك الامة حتى يطوقها الاستعباد والاستبداد بسلاسل حديدية .

نحن لا نصل الى ضالتنا الا بهذه القوة المحركة واعني بها المال . فان شاءت الامة أن تستقل استقلالا صحيحاً ينبغي لها ان تستكفي من امورها بالكفاف وتقتصد ما استطاعت لتوفر لها مبالغ كبيرة تكون لها عدة عند الحاجة .

بشروا بالاقتصاد يا قادة الفكر . ويا ارباب الصحف ، بشروا بالاقتصاد يا معلمي المدارس ومعلماتها ، علموا الاولاد أن يعيشوا على الخبز والماء الى أن تتكدس الاموال في صناديق الامة لتنال ما تصبو اليه علموهم عن ظهر القلب ما قال الجرذ في باب الحمامة المطوقة من كتاب كليلة ودمنة . قولوا لهم ان المال هو الالة المحركة في هذه الحياة ، فاذا فقدت الامة هذه الالة جمدت وماتت. قولوا لهم ان الامة الفقيرة ضائعة اينما كانت . هذا ما نادي به اليوم فمن له اذنان للسمع فليسمع .

دبان في ٢٤ نيسان وقفت الاعمال اليوم في ٢٦ مقاطعة من مقاطعات ارلندا طبقا للمنشور والعمل مستمر في الستر ولكن يعوقه قطع المواصلات مع الدولة الحرة اما عزلة ارلندا من جهة بريطانيا العظمى فتامة.

جنوى في ٢٤ منه . خطب اللورد بركنهد في اعمال المؤتمر الاجمالية وانحى باللوم على الذين لا يدعون للمؤتمر فرصة عادلة للعمل قال واما اخفاق المؤتمر فيؤول الى عصر من اشد العصور حلكا بعد العصور الوسطى .

مراسلات

كتاب مفتوح

لسعادة مدير معارف فلسطين المحترم

ان من تتبع سير المعارف في فلسطين منذ الاحتلال الى اليوم لا يسعه الا اسداء الشكر والثناء لما بذلته الحكومة من الهمة والنشاط في ترقية شؤون المعارف ونشرها بين طبقات الشعب على السواء :

والان اسمحوا لي أن اوجه التفاتكم الى حركة المعارف في طول كرم وقضاها . لقد خطت مدرسة طول كرم خطوات واسعة في مضمار الرقي بهمة رئيسها النشيط نصير افندي الياس نصير الذى ناهز الثلاث سنوات وهو يدأب و يجتهد لاعلاء شأنها لتضاهي المدارس الراقية ! فلما تحققت هذه الامنية ووصلت الى الدرجة المرضيه كما تشهد بذلك ادارة المعارف نفسها عزمت على ترقية نصير افندي تقديراً لغيرته واختباراته العلميه والاداريه فقررت نقله الى غيرها .

يسرنا جداً تقدير الادارة رجالها واعترافها بالخدمات الجليلة التي قام بها السيد نصير نحو مدرستنا هذه ولكن لم لا تكون هذه الترقية للمدرسة نفسها ؟

كثيراً ما نسمع الاطراء بالثناء على مدرسة طول كرم ورئيسها ممن يزورها من رجال الاداره وغيرهم فمن واجب الادارة اذاً أن تعمل لاعلاء شأن المدرسة ايضاً بمناسبة ترقية رئيسها لانها مركز الحركة العلمية في قضاء طول كرم لاربعين الفاً من السكان ونرى الكثيرين ممن اكملوا التحصيل الابتدائي ولهم رغبة في التحصيل الثانوي ولكن ضيق ذات يدهم يمنعهم من ذلك فمدرسة

... بين جدرانها ما يتوف عن (٢٧٥) تلميذاً من طول كرم وقضاها وكونها نموذج لسائر مدارس القضاء الجديدة بكل اهتمام .

لذا أمل اجابة سؤالنا وتحقيق امنيتنا وبجعل مدرسة طول كرم مدرسة ثانوية ورئاسة مديرها الحالي لما هو فيه من ... والاخلاق الحميدة وتفضلوا بقبول فائق احترامي

ابن المعارف

شرقي الاردن

كنا قرأنا في مجلة المقتطف انه تقرر في لندن الحاق شرق الاردن بالحجاز فبات الاهلون مسرورين من ذلك لعلمهم أن شرق الاردن لابد له من يوم يلتحق فيه باحدى الحكومات . وقد تحقق هذا الفكر بجعله داخل فلسطين المحكومة بعهد بلفور .

فلنتحرما هو الفرق بين البلدين — الحجاز وفلسطين — فالحجاز بلاد عربية وذات سيادة ولا فرق بينها و بين شرق الاردن من حيث العادات لان شرق الاردن مؤلف من قبائل وعشائر ترحل في الشتاء الى البادية وتعود في الصيف الى المعمورة وكانت الحكومة العثمانية بذلت كثيرا من المجهودات في تحضير العشائر فلم يقترن سعيها بالتوفيق حتى انها لم تستطع أن تطبق قانون الجندرمه على لواء الكرك الذي كان مؤلفا من الكرك والسلط ومعان والطفيلة ، لان اهل هذه الاقضية كعادات اهل البادية . فكانت الحكومة السالفة تقدم للعشائر الاموال الطائلة . ليكفوا عن التعدي على الخط الحديدي من الكرك والسلط ومعان والطفيله لان عادات اهل هؤلاء الاقضية كعادات اهل البادية وكانت الحكومة السالف ذكرها تقدم للعشائر الاموال الطائلة ليكفوا عن التعدي على الخط الحديدي ولم يسع الحكومة المذكورة الامسايرة وممashاة هؤلاء الاعراب مع انها قاسية جداً وقد ... مراراً فلم تجد فيهم ما يبعث على ... لها مع انهم و بلاد العرب اجمع لم يكونوا مستعبدين لديها انما كانت الحقوق التي ... يحصل عليها العربي ايضاً ... انتصر العرب لجنسيتهم اثناء الحرب العامة — وانضموا الى الحلفاء ... فكان نصيبهم تقسيمهم ... متعددة تحت سلطات ... على الحجاز بشرق ... في ...

وايراده لا يتجاوز مائة الف دينار اذا حذفنا الضمائم فلم يزيدوا الحاقه بفلسطين و بالاحرى بحديقة الصهيونيين الذين لم يتلقهم المتمدنون فكيف يمكن اخضاع هؤلاء العشائر للحكم اليهودي فاذا كان الامل مبني على ذلك فهو باطل لان العرب انفة اذا استفززتهم شعائرها يعقدون الخناصر على الاستماتة في سبيل مجدهم ورفع العار عنهم واي عار اكبر واعظم من عار تسليم وطنهم لقوم ليس لهم وطن وليس لهم حكومة واذا حلوا ببلد قبضوا على اقتصادياتها حتى في البلاد الاوربية فكيف ببلاد كهذه فانهم ولا شك يبتلعونها في مدة وجيزة .

لذلك شرق الاردن اصبحت مضطرة للتفكير في مصيرها وذلك لا يكون الا ان يكون لاهلها رأى وقول في حكومتها

«عربي»

غزة

لمراسل فاضل

أن حق لبلدية أن تفتخر برئيس فبلدية غزة لها الحق الاول بهذا الافتخار ، وأن حق للوطنية أن تتيه بابنائها ، فرئيس بلدية غزة السيد محمود ابوخضرا هو اولى الوطنيين بذلك . كيف لا وهو احد فروع هذه الشجرة الكريمة الخضراء التي لها في تاريخ الاسر الشرقية صحائف نقية بيضاء منقوشة على صفحات الدهور ما تجلت الشمس في الفضاء .

واذا كانت الرجال بالاعمال ، فما عمله هذا الرئيس الفاضل منذ استلم رئاسة البلدية اكبر برهان على بعد نظره في الامور ، وكبر همته ، وصدق خدمته ، وها انا اعدد للقارئ بعضا من هذه الاعمال لتكون شاهد عدل على ما اقول .

كان اول شيء جلب دقة نظر الرئيس الفاضل يوم جلس على كرسي البلدية مسألة المياه وتقديمها الى اهالي غزة نظيفة ليس فيها شيء من الكدر ، فجلب لهذه الغاية آلتين كبيرتين (موتورين) وركب واحدة منهما على بئر الجاقية والاخرى على الرقاعية ثم مد نحو ٦ الاف متر من الانابيب من قطر ٤ انش في شوارع المدينة ووزع قسما من هذه الانابيب في البيوت .

وزاد على ذلك أن اوجد ٦ حنفيات عمومية جديدة داخل المدينه وسيصل في القريب العاجل الى غزة من كندا ١٣ حنفية اخرى لتضاف على ما هو موجود تسهيلا للمصلحة العمومية وتأمينا لحاجات الفقراء الذين لا يمكنهم ايصال المياه الى بيوتهم .

وقد بنت البلدية ٥ دور جديدة ذات غرف متعددة انفق عليها نحو ٢٥٠٠ جنيه وانشأت ايضاً عدة حوانيت يباع فيها اللحم والخضراوات وغير ذلك فبلغت ايرادات هذه الانشاءات ٧٠٠ جنيه في السنة

وكذلك قد فتحت البلدية شارعاً عمومياً جديداً وقد خصصت له في ميزانية هذه السنة مبلغ ٤٠٠ جنيه لاكماله . وسيكون على جانبي الشارع رصيف جميل وتغرس الاشجار على طول الشارع من الجانبين فمتى تم ذلك اصبح في غزة شارع كبير يضاهي اكبر الشوارع في المدن الراقية واحسنها واتقنها .

وقد اشترت البلدية عربتين لرش المياه و بنت ٤ محارق لحرق القاذورات والاوساخ ومسلخاً عمومياً على الطرز الحديث لذبح فيه الحيوانات الصحيحة الخالية من الامراض .

وخصصت ايضاً ٥٠٠ جنيه لانشاء ٤ مراحيض عمومية زيادة عما في المدينة لترميم املاك البلدية التى تهدمت اثناء الحرب .

وقد انشأت ٦ الاف متر من الطرق داخل المدينة ، هذا عدا عما تقدمه البلدية من مساعدة الفقراء ومعالجتهم وتقديم الادوية لهم مجانا .

اما ايرادات البلدية فقد بلغت هذه السنة نحو ٨ الاف جنيه وفي نيتها أن تنير غزة كلها بالكهرباء واظن انها ستوفق الى ذلك باسرع مدة .

فرئيس هذه اعماله الناطقة و بلدية هذا ما قامت به من الخدمات الجلى لجدير وجديرة بكل اعجاب وثناء بل لجدير بنا أن نسطرها على صفحات الجرائد الوطنية لتكون مثالا يتحداها بقية الرؤساء .

أو لا يحق لنا أن نفتخر برئيس بلديتنا ولا نرضى عنه بديلا ، وهو الذي لا يتقاضى عما يفعله اجرا ولا يطلب شكرا

لا غاية لي في ما اكتب سوى اظهار الحقائق ونعمت تلك الامه التي تقدر اعمال بنيها و بئست امة تطمس آثار العاملين فيها . وأن امتنا العربية لامة عرفت باعطاء كل ذي حق حقه ، ونحن ابناء غزة نسل تلك الامة الكريمة نجد بدون أن ننشر اعمال رئيس بلديتنا ليضوع شذا عبيرها في البلاد والله ولي الامر والهادي الى سبل الرشاد .

المهجر

شقيقنا في المهجر

كل يوم يأتينا من المهجر خبر جديد تثلج له صدورنا ، وتقر عيوننا . ولا بدع أن تتجلى الوطنية في اخواننا الذين في المهجر فانهم عائشون في جو الحرية والاستقلال والغريب مفتون ببلاده والتغني بذكراها واستنشاق طيب هواها وآخر ما اتانا من هذا القبيل رسالة بعث بها الينا شقيقنا المحامي بطرس افندي شحاده . وهو رئيس لجنة الاذاعات الفلسطينية في نيويورك يقول فيها أن الفلسطينيين هناك سلموا الدعوى الفلسطينية الى محام اميركي وأن هذا العمل سيؤثر ولا شك على الحكومة والرأي العام وانه قابل قبل ٣ اسابيع رجلا من مجلس الشيوخ في واشنطن بخصوص هذه القضية وسيقابل الرئيس هاردنغ بعد اسبوعين من كتابة رسالته لهذه الغاية عينها . وذكر ايضاً أن الهمة مبذولة لتأسيس بنك وطني في فلسطين يتقدم رأس ماله اخواننا الذين في المهجر . وهذه خطوة واسعة يخطوها الوطنيون بل هي الخطوة الحقيقية لان كل عمل لا يرتكز على المال يفشل فبارك الله في اخواننا ، وحيا فيهم تلك الهمم الشماء ، والوطنية الصادقه التي لا تستند على الدعوى الفارغة والكلام الهراء . . .

نابلس

اوامر قومندان البوليس والجاندرمه .

جاءنا من نابلس ان قومندان البوليس والجاندرمة امر ان لا يلقي البوليس السلام العسكري الا لاصحاب الدرجة العليا من المأمورين البريطانيين . وهو امر لا ندري الحكمة في وضعه . بل لا نعلم اي فرق بين المأمور الوطني ، والمأمور البريطاني الا ان هذا غريب عن البلاد وهذا ابن البلاد .

ليس من العدل ان تصدر مثل هذه الاوامر ، ولاسيما في مثل هذه الازمنة التي اصبح الناس يتمشون بسرعة الى المساواة والوحدة الانسانية بل ان اوامر كهذه تجعل في قلب الوطني شيئا من الحنق والغيظ ، وتشعل في المأمور البريطاني روح الكبرياء والعظمة فيرى نفسه ارفع من سائر الناس واعظم قدرا منهم .

فعسى ان يعيد حضرة القومندان النظر في هذا القانون و يرمي بهما عرض الحائط . . .

القوة التي لا تغلب

القوة التي لا تغلب هي قوة الصحافة فقد ذكرت الشيكاغو التريبيون ان الثوار في ارلاندا هجموا على مطبعة جريدة «الرجل الحر» وكسروا ادواتها ، وحطموا آلاتها ومع ذلك فالجريدة كانت تصدر بصور عديدة وطرق مختلفة ولم يكن هذا العمل الا ليزيد في قوتها ، وانتشارها وتهافت الناس على قراءتها .

دمشق

محاكمة الموقوفين

لم تتجل العواطف الوطنية ، والجرأة الادبية مثل ما تجلت في محاكمة الموقوفين فان الاخلاص الوطني والشجاعة الحقيقية والجرأة الادبية النادرة المثال كانت بادية في كل كلمة من كلمات ابطال سوريا امام محكمة دمشق العسكرية ، ولا بدع فان الشرقيين قد فهموا اليوم من معنى الوطنية ما لم يكونوا يفهمونه من ذي قبل ، وعرفوا من امر اوربا ما كانوا يجهلونه قبل هذه الحرب العامة ، وهذا اكبر برهان على ان الحركة الجديدة في الشرق سوف يكون لها من التاثير ما لم تكن اوربا تحلم به او ليمر لها ببال .

ومما لا بد من تخليده في صحف التاريخ تلك الكلمات الذهبية التي فاه بها الدكتور شهبندر ورفقاؤه وهي «اني لا ازل ارفض كل انتداب فرنساويا كان او انكليزيا او اميركانيا فليحيى الاستقلال ولتحيى الحرية » فهذه كلمات جدير بابن الشرق ان يتغنى بها وان يتخذها له شعارا في حياته السياسية الجديدة ، لان اليوم الذي يحترم فيه كل شرقي نفسه ، و يتحقق ان لا فرق ما بينه و بين الغربي في شيء و يعتقد ان له حقا في الحياة مثل حقه ، وانه احسن منه خلقا ، واكبر نفسا ، ولان الشرق هو شرقه ، والبلاد بلاده هو اليوم الذي يتغير فيه وجه الشرق و يصبح حرا من براثن الغرب القاسية .

وحينما يسطر التاريخ حرية الشرق باحرف من النور سيكون لحركة دمشق الاخيرة صفحات خالدة في ذلك المنقلب العظيم .

اما الحالة في دمشق فيظهر من التلغرافات التي ترد من حيفا انها لا تزال مضطربة فالمظاهرات هناك في كل يوم والاسواق مقفلة والسلطة العسكرية تقبض على الناس وتزجهم في السجن وان لم يكن في جرائد الشام ما يدل على ذلك .

... على عدم الاعتراف بالدين التي علينا لم يحقق المملكة الشخصية ... تعويض لقواعد الائتمر كلها

وقد جاء ان الحكومة الفرنساوية [illegible] المحكوم عليهم الى جهة غير معلومة [illegible] البعض أنها جزيرة رود [illegible] ولم يبق ناد ولا جمعية الاوطيرت [illegible] الاحتجاج على اعمال السلطة العسكرية [illegible]شق الى كل انحاء المعمور فعسى أن [illegible]شق من هذه الاحتجاجات خيرا

بيروت

ليست الحالة فى بيروت باسوأ منها [illegible]مشق ولكنها لا تبعث على الطمأنينة [illegible]كينة. وعندنا ان مقتل اسعد بك [illegible] داخلية لبنان سيكون بدء سلسلة [illegible]لى كثير من وجهاء تلك المدينة اعظم [illegible]ب والويلات.

[illegible]وال الصحف الغربية

مكتب اللجنة التنفيذية

التايمس في ٥ نيسان سنة ٩٢٢

[illegible] أن جل الصهيونيين كانوا يدعون [illegible] الاونة الاخيرة أن الحركة التي توجهت [illegible]هم لم تكن سوى حركة وهمية مدفوعة [illegible] الاجانب السياسية وقوامها الافندية [illegible] يميلون الى عهد الاتراك لما كان لهم من الفوائد الذاتية و بعض رجال الدين [illegible] التعصب والتغلب وهم يقولون ايضاً [illegible]ن كبار الملاكين والتجار من العرب [illegible]نون في امهجرة اليهود لان دخول [illegible] الحاذقين الى البلاد قد رفع اجرة [illegible] وانقص من مرابحهم وقد ذكر [illegible] اليهود امام لجنة تحقيق اضطرابات [illegible] العرب لا يعارضون السياسة [illegible]ونية حقيقة بل هم يتخذونها شعارا [illegible] سياسة الانتداب البريطاني. اما [illegible] فلم تقبل هذه الفكره ومع انه يوجد [illegible] الافندية بعض الذين يحنون الى [illegible]ركيا في البلاد و بعض من تضرروا [illegible] الطريقة التي يصفها الصهيونيون [illegible]ه يوجد قليل من تأثير بعض الايدي [illegible] ومع أن بعض الذين يشتغلون [illegible]اعد و بعضهم من العاملين في [illegible] الاسلامية المسيحية بدون رغبة [illegible]لنا. فانا نرى أن كره الصهيونية [illegible] جميع انحاء فلسطين لا يمكن [illegible] نتيجة المساعي الاجنبية او لحق [illegible]ولين والتجار. أن كره العرب [illegible] هو ناشئ من تعلق السياسة [illegible] بالسياسة الصهيونية في فلسطين [illegible] من بريطانيا نفسها. فلو [illegible] قبل سنتين باننا لا نقصد أن تحكم اليهود في رقاب العرب وأن سياسة انكلترا لا ترمي الى تفويق اليهود على اصحاب البلاد لما وصلت الى ما وصلت اليه

اما تصديق صك الانتداب فانه لا يزيل هذه الحالة السيئة وأن كان يخفف شدتها باطفاء جذوة المتطرفين من الفريقين. أن فلسطين منذ حركتها القومية لم تخرج زعيما كبيراً كزغلول باشا. ومع أن العربي احذق من الصهيوني في السياسة الداخلية فيظهر انه اقل مهارة من اليهود بالاقناع لكونه لا يرى الامور الا من جهة واحدة. ويحتقر حذق من يريد اقناعه بحجة. وهو يتهم الحكومة بسوء النية الى امد بعيد.

وهذا ماقاله عن المهاجرة والمهاجرين.

« اما الاعتقاد بان المهاجرين وان لم يكونوا كلهم اباحيين فهم متطرفون في حياتهم الاجتماعية و يرغبون في قلب فلسطين المحافظة الى المبادئ الاشتراكية المشوشة فهو انتقاد في محله . »

« ان اكثر المهاجرين يظهرون تحمساً عظيما بعقيدتهم القومية ولكن عند ما تعلم أن ٥٠٠ منهم فقط من ١٧٠٠٠ تمكنوا القرار في الارض وأن اكثر من منهم لا يجدون عملا وان الروسيين والاكرانيين منهم لا يمكن ان يرجعوا الى بلادهم لما هي عليه من الحالة السيئة نخشى ان خيبة آمال هولاء المتحمسين تنتج قلاقل واضطرابات كبرى . »

التايمس في ٧ نيسان سنة ٩٢٢

عند ما قدمت اللجنة الصهيونية الى فلسطين في ربيع عام ١٩١٨ تخوف البعض من اعطاء لجنة مكونة من العرب صلاحية واسعة في بلاد قريبة العهد بالاحتلال. وكانت صلاحية هذه اللجنة « ان تمثل الجمعية الصهيونية العامة لدى حكومة وتعتبر كهيئة استشارية للحكومة في جميع الامور التي تتعلق باليهود والتي لها مساس بامر انشاء [illegible] قومي لليهود في فلسطين كما هو مبين في تصريح حكومة جلالة الملك. وغاياتها ١ ان تكون حلقة اتصال بين الحكومة ويهود فلسطين ٢ ان تنظم توزيع الاسعافات الخيرية وتساعد يهود فلسطين النازحين على الرجوع اليها وتستعيد حياة المستعمرات اليهودية وتنظم شؤون اليهود عموماً. ٣ تساعد معاهد اليهود ومؤسساتهم على عادة نشاطها ٤ تسعى لاجل تحسين علاقات اليهود بغيرهم من سكان البلاد. ٥ تجمع ما يمكن من المعلومات الضرورية لاجل تحسين حالة المستعمرات وترقية فلسطين ٦ تبحث بامر انشاء جامعة يهودية فى القدس

الحالة السياسية

في مؤتمر جنوى

لندن في ٢٤ ابريل — انهت حادثة المعاهدة الروسية الالمانية امس في جنوى بالجواب الذي ارسلته الدول العشر الى المانيا واقفل باب البحث فيها للمرة الثانية والمأمول انها تكون المرة الاخيرة. ومما تضمنه هذا الجواب ترديد صدى الرأي العام وهو ان عمل الالمان في عقد المعاهدة كان «مخالفاً لروح التعاون الصادق الذي هو جوهري لانعاش اوربا» .

والبشائر الان احسن منها قبلا في مصير اشد الادوار التي يجتازها المؤتمر حرجاً في هذا الاسبوع فيظهر هل يمكن تحقيق الغرض الاكبر الذي وضعه المستر لويد جورج نصب عينيه وهو ميثاق سلمي حقيقي بين دول اوربا.

وقد كان المفوضون الفرنسويون امس اطيب خاطرا منهم قبلا رغماً من الكدر والنفور السائدين في باريس. وقد احدثت العبارات الصريحة التي فاه بها المستر لويد جورج في اجتماع الدول العشر امس تأثيرا عظيماً فقد صرح بنية صادقة ان رغبة بريطانيا العظمى في التعاون مع حليفاتها لا يحتمل استمرارها اذا ظهر ان ذلك يفضي الى زيادة الاحقاد وقال ان بريطانيا العظمى مصممة على تذليل جميع المصاعب لتحقيق السلم وعقبه المسيو برتو فقال انه يوافق على كل ما فاه به المستر لويد جورج وانه هو وزملاؤه يرغبون أشد رغبة في ازالة جميع المصاعب ويعاونون معاونة تامة في انعاش اوربا الاقتصادي وتوطيد اركان السلام السلم في العالم

ويقال ان المطالبة بميثاق الضمان مع بريطانيا العظمى تجددت في فرنسا وليس ذلك فقط بل باتفاق حربي واسع يشمل بولندا لتنفيذ مطالب الحلفاء من المانيا. وقد سافر السر روبرت هورن حالا بعد وصوله من جنوى الى وندزور حيث قابل الملك

جنوى في ٢٤ منه — استأنفت اللجنة نمرة (١) عملها وقد وصف جو المؤتمر الاعمال اليوم بانه الصفاء بعد المطر ويرى المندوبون البريطانيون ان الحالة ادعى الى الارتياح مما كانت. ومن النتائج التي ادركت حتى الآن فراغ لجان العمل والنقل من اعمالها وقد تقدمت اللجنة الاقتصادية تقدماً يذكر

لما استأنفت لجنة الخبراء التي تنظر في شؤون روسيا اجتماعها عرض الروس عليها وثيقة جاء فيها انه اذا وافقت الدول على منح روسيا اعتمادات وافيه واعترفت بالسوفيات حكومة شرعية فحكومة السوفيات تطلب الغاء ديون الحرب الغاء تاماً وتطلب موراتوريوم في ما يختص بالفوائد المطلوبة للدائنين

باردلوك في ٢٤ منه — خطب المسيو بوانكاره في مجلس الموز العام فقال ان فرنسا تبقى في جنوى اذا لم يطلب منها ان تتنازل عن شيء. لا لمانيا وروسيا البلشفيه ولا مندوحة للحلفاء عن السيطرة على نزع سلاح المانيا ومتى نزع السلاح من المانيا تماماً ففرنسا تحذو حذوها. ومهما يحدث في جنوى فان الحالة الجديدة الناشئة عن المعاهدة الروسية الالمانية اشد حالة نشأت بعد الهدنة ويجب ان تفحصها فرنسا بالاشتراك مع الحلفاء وفرنسا مصممة على ان تحفظ كل شيء ربحته بمعاهدة فرسايل

جنوى فى ٢٤ منه — خطب اللورد بركنهد في اعمال المؤتمر الاجمالية فانحى باللوم على الذين لا يدعون المؤتمر فرصة عادلة للعمل قال ولكني امل ان نبلغ نتائج قائمة على لونام اما اخفاق المؤتمر فيؤول الى عصر من اشد العصور حلفا بعد العصور الوسطى

جنوي في ٢٤ — ساد التفاؤل دوائر المؤتمر واجتمع المستر لويد جورج والمسيو برتوو كان كلامهما في منتهى المودة واكد المستر لويد جورج انه لا يحتمل الوصول الى اتفاق أو تسويتهما من غير اتفاق فرنسا وانكلترا واعترف الوزير ان بوجوب السير على خطة مشتركة واتفقا على ان الوفد البريطاني يرسل في الحال الى الوفد الفرنسوي المشروع الذي وضعه المستر لويد جورج لميثاق عدم التعدي أما الفرنسويون فلا يعارضون في اتفاق كهذا ولكنهم يرون انه يجب ان ينص على عقوبات اذا خرق أما فيما يختص بالمسألة الروسية فقد استقر القرار على أن المسيو شيدو والخبير البريطاني يضعان بياناً مشتركا يتضمن أقل مطالب الحلفاء ويطلب من الروس أن يجيبوا عليه اما بالقبول أو بالرفض

رد حكومة انقره على مذكرة الحلفاء

الاستانة ٢٣ — سلم مندوب انقره في الاستانه في المساء رد حكومة على مذكرة الحلفاء المشتركة الى المندوبين السامين فى الاستانة ، وهذا الرد يؤيد عزم الامة التركية على صيانة استقلالها وسلامة املاكها والتخلص من القيود السياسية والقضائية والاقتصادية التي تعرقل نموها، ونوه بوجوب البدء بالجلاء وابرام الهدنة فى وقت واحد . و يعلن أن مندوبي انقره مستعدون للاجتماع مع مندوبي الحلفاء فى ازميد لمفاوضتهم مفاوضة تمهيدية تعقبها المفاوضة الرسمية عند ما يتيسر الاتفاق على اساس معقول

كارثة مدينة مناستر

نشرت جريدة دوارها يوم خبراً محزناً مفاده أن النار شبت يوم الاربعاء الماضي في احدى عربات السكك الحديدية داخل محطة مناستر فتجاوزتها الى غيرها وكان فيها مهمات حربية وقد تركتها الحلفاء عقيب الهدنة ورغبت حكومة الصرب نقلها الى مدينة (نيس) فانفجرت وسمع لها دوي كالرعد القاصف اخاف الاهالي وظنوا في بادىء الامر ان الارض قد زلزلت زلزالا شديداً فرموا بانفسهم من الشبابيك ومن على الجدران منهزمين الى القرى المجاورة لهم فوجدوا ان الدخان قد تصاعد الى الفضاء وخيم على كل المدينة وان القشلاق القريب من المحطة أنهدم على المعسكر البالغ عدد جنوده الالفين والكنيسة على من فيها من الاولاد والرجال المصلين وبالرغم من اجتهاد رجال المطافىء والجند الذين حضروا للاغاثة والاهالي لاطفاء النار فلم يوفقو وقد سرت النار الى انحاء المدينة

وتقدر الخسارة المادية بملايين الليرات وفي النفوس بمايزيد عن ٤٠ الف نفس منهم عشرة الاف شخص يهودي ظلوا دون ماوي يلجأون اليه

ان مدينة مناستر التي خربتها نيران المدافع البلغارية في زمن الحرب العظمى كانت قد اعيدت في الثلاث سنوات الاخيرة الى احسن من حالتها السابقة ولكن هذا الحريق والانفجار قد ذهب بها جميعاً

لسان العرب

محلية

ليلة الجمعة سطا اللصوص مرة ثانية على محل الخواجات يعقوب المالح وشركاه وسرقوا ما قيمته ١٠٠ جنيه . فلنا كلمة عن الجاندرمة والحراسة للعدد القادم

رام الله

زار القومندار لوك رام الله لحل الخلاف الواقع على البلدية حلا نهائيا ، فبعد ان جمع الحزبين وكلم كلا منهما على حدة اعطى قراره النهائي وهو ان يبق القديم على قدمه ، وان يتناوب الاعضاء الرئاسة الى ان يصير الانتخاب في تشرين الاول . فنحن نشكر الحكومة على اصغائها لصوت الاهالي وحرصها على احترام القانون .

[illegible] في لندن من امكان خروج فرنسا من المؤتمر فاذا تم ذلك باتت في مركز [illegible] جهود المستر لويد [illegible]

حذار

لما رأى صديقنا حسن صدقي افندي الدجاني ما آلت اليه الحالة الادبية في فلسطين، وما يتدفق علينا من سيئات الغرب، وجد ان خير ما يقدمه لشبيبة اليوم ورجال الغد رواية اخلاقية ملأى بالعظات والاداب النقية الصافية فعرب رواية حذار للكاتب الكبير نامق كمال بك وكفى باسم هذا الكاتب شهرة لهذه الرواية قرأناها فوجدناها خيرما يهدى لابناء العربية في بدء نهضتها الجديدة هذه لان الامة التي تندفع وراء الرذيلة وتنهمك في الملذات تضمحل لامحالة.

اما الرواية فهي مطبوعة بحروف جيدة و بلغة حسنة. وقد جعل ثمنها ١٠ غروش تسهيلا لكل من اراد أن يقتنيها وهي تطلب من حضرة المعرب صندوق البريد ٢٣٤ ومن مكتبة فلسطين العلمية في القدس ويافا

فنحن نسدي خالص الثناء لحضرة المعرب على هديته هذه الثمينة وتحفته التي تفاخر بها كل تحفة املين أن لايحرم الامة كل ماساعدته الفرص من مثل هذه الروايات النافعة والعظات الثمينة.

تمثيل رواية

ستمثل جمعية القدس التمثيلية على مسرح صهيون في مساء اليوم الثالث والرابع وايضا في صباح اليوم الثالث من شهر ايار رواية فجر الغد وهي من نوع كوميديا وهي تقع في ٤ فصول.

المنتدى الادبي

وفق المنتدى الادبي اخيرا واستأجر قاعة للاجتماع في ابنية الخواجا كلارك على طريق بركة مامن الله. فعسى ان برينا هذا المنتدى من همة في خدمة الامة العربية ما تعودنا ان نراه منه من قبل.

سفر حاكم القدس

غادر حاكم القدس المستر ستورس عاصمة فلسطين الى لندن وسيبقى هناك مدة ٣ شهور وسيقوم مقامه في مدة غيابه الكومندار لوك وهو من خيرة البريطانيين لطفاً وذكاء واقتدارا و بشاشة.

هدية الاميرة ماري

جاءنا من الحكومة انه زاد من الاموال التي جمعت من موظفي الحكومة الفلسطينية لشراء الهدايا للاميرة [illegible] الفلسطينية نقلبا بنوف من ٧٥٠ جنيهاً مصرياً فاقترح تخصيص هذا الريع لاعداد وتجهيز قسم لمستشفى باسمها فوافقت عليه وقد اخذت دائرة الصحة باعداد هذا القسم في مستشفى الحكومة النسائي في القدس

اغلاق الحوانيت في يوم الجمعة

اول من قام بهذا العمل الجميل هي مدينة يافا وها قد حذت القدس حذوها.

فيجدر بالمسيحيين ايضاً ان يغلقوا حوانيتهم يوم الاحد اتباعا لاوامر دينهم ونحن نتقدم الى اخواننا المسلمين والمسيحيين ان يصرفوا ايام الراحة هذه لتغذية ادمغتهم وارواحهم لان الروح والدماغ يحتاجان الى الغذاء كما يحتاج الجسد. والامة التي لا ترقى فيها الروح والدماغ تظل امة منحطة.

حضرة محرر جريدة مرآة الشرق المحترم

ان الكولونل براملي وضابط بوليس وجندرمة فلسطين يرغبون في تقديم شكرهم القلبي لجميع الاصدقاء وغيرهم من الذين تلطفوا واظهروا عواطفهم ازاء الخسارة الفادحة التي انتابت القوة بموت الضابطين الشجاعين المرحومين كبتن مكنزي والمفتش ابراهيم عوجنة السابق لاوانه

والكولونل براملي وضباطه مدينون خصيصا لكل الذين حضروا حفلتي الجنازة وكذلك لكل من تلطف بتقديم الزهور والاكاليل

ولا يمكن لقوتي البوليس والجندرمة الفلسطينيين أن تنسيا عواطف اللطف والمعروف التي اظهرتها جميع الطبقات حيال هذه الحادثة المؤلمة.

القدس في ٢٠ نيسان سنة ٩٢٢

ج. ا. س. مونتغيوري
عن مدير الامن العام

كلية البنات الانكليزية في القدس

ليس من ينكر ما لهذه الكلية من الفائدة الكبرى في بناء فلسطين العلمي والاخلاقي بل لا اخالني ابالغ اذا قلت انها الحجر الاساسي في هذا البناء الهائل او حجر الزاوية ان شئت فكل تقدم يصيب هذه الكلية يصيب فلسطين وكل صدمة تصيبها تقع على راس هذه البلاد التي هي في اشد الحاجات الى كلية راقية عالية مثل هذه الكلية التي تفاخر بها فلسطين شقيقتها سوريا كما تفاخرنا سوريا بالجامعة الاميركانية.

ولقد قيض الله لهذه الكلية رئيسة – هي مس وربرتن اوقفت لها حياتها واختباراتها الواسعة في امر التربية وقد اشترت في السنة الماضية قطعة ارض واسعة بالقرب من راطزبون لتنشئ هناك بناية كبيرة تستغني بها عن الابنية التي تقيم الان فيها واعني بها مدرسة طليتا قومي.

ومما لابد من ذكره ان ميزانية البناء في عجز كبير ولذلك قد تألفت لجنة من افاضل الرجال والنساء لجمع كمية من المال من اهالي فلسطين تقدم الى الكلية وهي فرصة بجدير بابناء بلادنا ان يظهروا فيها ما جبلوا عليه من كرم الاخلاق ومحبة العلم وصنع الخير

ان خير ما ينفق فيه المال هو مثل هذه الاعمال الخيرية التي تجعل فلسطين كوكبا دريا تتلألأ بين البلاد العربية ومحجة تقصدها كل فتاة شرقية تزين نفسها بالعلوم الادبية والاجتماعية والاقتصادية. فالى مثل هذه المكرمات تسابقوا يا ابناء البلاد ذلك خير لكم وابقى.

اما اللجنة فهي مؤلفة من مسز لوك، مدام شكري ذيب، الخواجا داود دعدس، مدام مشبك، الخواجا متري سلامة، مدام متري حناه، اسماعيل بك الحسيني، الخواجا لاندروس بول، مسز كرانت مسز فستر مس كيت سكرتير مسز ابكار بوس مسز رشمند مدام راغب بك النشاشيبي مدام فائز حداد مسز بومن. وترسل التبرعات اما لنيافة مطران الانكليز في القدس او مس ور برتن او الانجلو اجبشن بنك اوالى السكرتير مس كيت

هذا وسيقام في ارض المدرسة حفلة شائقة في اليوم العاشر من ايار من الساعة الثالثة نرجو من الجميع ان يحضروها. وتباع تذاكر الدخول في الكلية وفي مخزن الاميركان كولوني وفي مخزن الخواجا بولس سعيد

اعلان من دائرة بلدية القدس

مطروح للبيع بالمزاد العلني اللوكسات التي تخص البلدية فكل من له رغبة في المزايدة عليه ان يراجع الدائره لمعاينة اللوكسات المذكوره يوميا من الساعة العاشره الى الساعة الثانية بعد الزوال وستجرى المزايده العلنية في الساعة الثالثة ونصف من يوم الثلاثا الواقع في ٢ مايس سنة ١٩٢٢

المدير المسؤول بولس شحاده